نعم

ماذكرناه قول الدماميني كما يقال عند قصد اسامة شر السباع
وعند التعيين هذا اسامة فاحذره يقال عند قصد التعميم
غدوة او بكرة وقت نشاط وعند قصد التعيين لاسيرن الليلة
الى غدوة او بكرة قال وقد يخلوان من العلمية فينصرفان ومنه
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وحكى الخليل جيتك اليوم غدوة
وجيتني امس بكرة والتعيين في هذا لا يقتضي العلمية حتى يمنع
الصرف لان التعيين اعم من العلمية فلا يلزم من استعمالها في يوم
معين ان يكونا علمين لجواز ان يشار بهما الى معين مع بقائهما
على كونهما من اسما الاجناس النكرات بحسب الوضع كما تقول
لاريت رجلا وانت تريد شخصا معينا فيحمل على ما [illegible] له
من المعنيين ولا يكون علما اه ببعض اختصار وقال في الهمع
ذكر بعضهم ان غدوة في الاية انما نكرت لمناسبة عشيا اه
قوله والتعريف اي بالعلمية الجنسية قوله والظرف غير المتصرف
منه منصوب وغير منصوب اي ومنه مبني على السكون كمذ ولدن
او على غيره كمنذ وعند وما ركب من اسما الزمان او المكان كصباح
صباح ويوم يوم وصباح مسا فان فقد التركيب واضيف احدهما
الى الاخر او عطف عليه اعرب وتصرف والمعنى مع التركيب والاضافة
والعطف واحد في الجميع هذا الجمهور اي كل صباح وكل يوم وكل
صباح ومسا وخالف الحريري في صباح مسا ففرق فيه بان المعنى
مع الاضافة انه ياتي في الصباح وحده كما يختص الضرب
في قولك ضربت غلام زيد بالغلام دون زيد بخلافه مع التركيب
والعطف وكبينا بين فان فقد التركيب اعرب وتصرف ومنه
مودة بينكم ومن غير المتصرف بالتاعند غير خثعم ذا وذات مضافين
الى زمان فيلتزمون نصبهما على الظرفية نحو لقيته ذا صباح

وذا

لقد تقطع بينكم ومن قراه منصوبا مرفوع المحل [illegible] محلا له على اغلب احواله وهو كونه ظرفا منصوبا كما قيل بذلك في [illegible] دون ذلك وقيل غير ذلك
مصححه

وذا مسا وذات يوم وذات ليلة اي وقتا ذا صباح ووقتا ذا
مسا ومدة ذات يوم ومدة ذات ليلة اي وقتا صاحب هذا الاسم
ومدة صاحبة هذا الاسم واما خثعم فيخرجونها عن الظرفية
كما حكاه عنهم سيبويه فيقولون سير عليه ذو يوم وذات
يوم بالرفع وانما منع غيرهم لقربهما لقلة اضافة المسمى الى
الاسم واستقباح كل العرب تصرف صفات الازمان القائمة مقام
موصوفها فاما اذا لم توصف فيمتنع عند الجميع سير عليه طويلا
اي زمن طويل دون سير عليه طويل من الدهر ومن غير المتصرف
بالتا ايضا حوال وحوالي وحول وحولي واحوال ولبي واحوالي مع
المراد حقيقة التثنية والجمع ومنه بدل بمعنى مكان لا بمعنى
بدل نحو خذ هذا بدل هذا اي مكانها بمعنى بديل فاسم متصرف
لا ظرف ومنه مكان بمعنى بدل فكل من لفظ مكان وبدل اذا استعمل
في اصل معناه فهو متصرف وان استعمل في معنى الاخر لزم طريقة
واحدة قاله الدماميني وغيره قوله فالمنصرف نحو سحر الخ فيه
ان سحرا وليلا ونهارا ونحوها متصرفة وما خرج سحر عن
الظرفية وشبهها قوله تعالى نجيناهم بسحر فكيف جعلها من غير المتصرف
قوله غير مقصود بها كلها التعيين فان قصد بها التعيين فما وجد
فيه علة اخرى كسحر وعتمة وعشية لم يصرف والا صرف فعلم [illegible]
تفصيل فلا اعتراض والعلة الاخرى في سحر العدل عن السحر وفي
عتمة وعشية التانيث لكن منع صرف عتمة وعشية ح احدى لغتين
كما ياتي قوله وغير المنصرف نحو سحر اه وعشية وعتمة وانما لم يذكرهما
لان صرفهما مع التعيين هو الفصيح ومنعهما الصرف معه لغة قليلة
كما قاله الدماميني واشار اليه الشرح في عشية بقوله ومن العرب

قال صاحب ديوان الادب ويستعمل منصرفا [illegible] حوال وحولي وحولي بمعنى لان تعني جانب الشي كما يطلقان تعني جانب [illegible] الحيط به يطلقان تعني [illegible]
مصححه

Copyright © King Saud University